

مَنَائِرُ الإِسْعَادِ نَظْمٌ لِمُعَةِ الاعْتِقَادِ

تأليف

أبي يزن حمزة بن فايع الفتحي
إمام وخطيب جامع الملك فهد
بمحايل عسير

- 1- الحمد لله على التوحيدِ ونعمة التوفيق والتسديد
- 2- والحمد يزداد بذا الزمان حين أرى اليهودي والنصراني
- 3- لما أرى الفساد والضلالَ وأبصر الأنكاد والأهوالَ
- 4- وأبصر الغادي بلا إيمانٍ وذلك الساعي بلا قرآنٍ
- 5- يزداد توحيدي لذ الرحمنِ لأنني المكلوء بالإحسانِ
- 6- فنحمد الله على الإسلامِ وخيره المبدول للأنامِ
- 7- لا سيما العزيز بالإيمانِ في زمن الهوانِ والخسرانِ
- 8- ثم نصلي دونما تحديدٍ على النبي باعثٍ بالتوحيدِ
- 9- من جاء بالنور وبالخيراتِ وبالأفانين وبالآياتِ
- 10- جزاه ربنا بلا انتهاءٍ وخصه بالفضل والعطاءِ
- 11- وآله من ناشري الإسلامِ وساحقي الكفارِ والإجرامِ
- 12- جزاهم الله على الثباتِ وكل ما أبدوه من هباتِ
- 13- وهذه (مناثر الإسعادِ) لكل من يسعى إلى الرشادِ
- 14- منظومة متينة الأركانِ عَلَيَّةُ العِمادِ والبنيانِ
- 15- نظمتُ فيها لُمةَ العقيدةِ للفرقةِ الناجيةِ الرشيدةِ
- 16- مُختصرَ الموفقِ العلامةُ ابنِ قدامةِ المتقنِ

الفَهَامَةُ

- 17- أَلْفَيْتُهُ قَدْ أَحْسَنَ الْكَلَامَاً وَأَوْضَحَ الْبَيَانَ وَالْمَرَامَاً
- 18- دُونَ تَكْلُفٍ وَلَا تَطْوِيلٍ مُسْتَنْدَاً لِلنَّصِّ وَالِدَلِيلِ
- 19- فَاسْعَ إِلَيْهَا حَافِظاً وَنَاشِراً
- 20- وَحَفِظِ الصَّغَارَ وَالطَّلَابَا لِيَأْمَنُوا الضَّلَالَ وَالتِّيَابَا
- 21- وَعِشْ عَلَيْهَا دَائِماً لِلأَبَدِ فَإِنَّهَا النِّجَاةُ عِنْدَ الصَّمَدِ
- 22- وَكُنْ عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَاةِ مُجْتَنِباً مَسَالِكَ الْغَوَاةِ
- 23- وَاللَّهُ يَهْدِينَا فِي الْاِخْتِلَافِ لِمَنْهَجِ الْأَئِمَّةِ الْأَسْلَافِ
- 24- يَقُولُ (عَبْدُ اللَّهِ) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْضَلَهُ
- 25- فَإِنَّهُ الْمَحْمُودُ فِي اللِّسَانِ وَرُبُّنَا الْمَعْبُودُ فِي الزَّمَانِ
- 26- لَمْ يَخْلُ مِنْ إِحَاطَتِهِ مَكَانٌ أَوْ يَشْغَلُهُ عَنْ شَأْنِهِ شَأْنٌ
- 27- جَلَّ عَنْ الْأَشْبَاهِ وَالْأَنْدَادِ مِنْزَرُهُ عَنِ جَمَلَةِ الْأَوْلَادِ
- 28- يَنْفَعُ حُكْمَهُ بِلَا تَرْدَادٍ فِي سَائِرِ الْأَنَامِ وَالْعِبَادِ
- 29- جَلَّ عَنِ التَّمْثِيلِ وَالتَّفْكِيرِ وَكُلِّ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ تَصْوِيرِ
- 30- سُبْحَانَهُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ وَإِنَّهُ السَّمِيعُ وَالبَصِيرُ
- 31- وَإِنَّهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَكُلُّ وَصْفٍ طَيِّبٍ جَاءَ هُنَا

- 32- أحاط بالأشهاد حقاً علماً
والقهر للمخلوق عزاً
حكماً
- 33- موصوفٌ بالحقٍ من
الكتابِ
- وما روى عن النبي
الأوابِ
- 34- وكل وصف جاء في
القرآنِ
- أو صحَّ من سنة ذي البيان
- 35- فإنه من واجب الإيمانِ
- دون تنكّرٍ ولا بهتانِ
- 36- نلقاه بالتسليم والقبولِ
- وليس بالرد وبالتأويلِ
- 37- ونترك التشبيهَ والتمثيلاً
- كذلك التحريفَ والتعطيلاً
- 38- وكلُّ مشكلٍ من الصفاتِ
- نشئهُ من غير ما أناهُ
- 39- غير مجادلين في معناه
- ونوكل العلم إلى ماواه
- 40- فهذه طريقه الذي رسخ
- في العلم واتعظ وليس
من نفع
- 41- من زيغه ليبتغي تأويلاً
- ويبتغي الفتنة ولا مأمولاً
- 42- وقال (أحمدُ) في كل ما
ورد
- نؤمن بها من غير ما تعد
- 43- وإنما بها دوماً نصدّق
- وكل ما جاء الرسول حق
- 44- لا كيف لا معنى ولا نرد
- ولا نزيد ما ورد ولا نحد
- 45- وقولنا فيها كما يقول
- لا نعتدي فيها ولا نجول
- 46- نؤمن بالقرآن كلاً فانتبه
- من محكم مبين ومشتبه

- 47- ولا نزيل صفة مما وصف
لشبهة شئها من انحرَفُ
- 48- ليس لنا تجاوزُ القرآنِ
ولا الحديث المحكم
البيان
- 49- وإنما لا نعلم الكيفيةُ
إلا بنص واضح القضية
- 50- والشافعيُّ قال مقول
الراشدِ
فاستمعِ الحقَّ ولا تعاندِ
- 51- آمنْتُ بالله وباسمِ الله
وكل ما أتى على مراد
الله
- 52- وكل ما جاء عن الرسولِ
من غير تبديل ولا غلولِ
- 53- وهكذا قد درج الأسلافُ
وليس تمَّ بينهم خلافُ
- 54- وانتهجوا الإقران
والإمرارا
ولم يكونوا عندها خيارِ
- 55- وقد أمرنا باقتِفا آثارهم
والاهتداء بنورهم ومآلهم
- 56- عليكم بالسنة المرضيةُ
وسنة الأئمة البهيةُ
- 57- واجتنبوا بدائع الأمورِ
فكلُّ بدعٍ يودي للشرورِ
- 58- فاتبعوا الآن ولا تبتدعوا
فقد كفيتم دينكم
فاستمعوا
- 59- وقفْ مع القومِ بحيثُ
وقفوا
فإنهم عن علم قد وقفُوا
- 60- فإنهم على الهدى التمامِ
ما فيه من زيغٍ ولا
انقسامِ

- 61- وبعْدُ فالتَمِسْ أثارَ من
سلفُ
ولو رُفِضَتْ عندَ جمعِ مَنْ
تلفُ
- 62- ولا تَمِلْ لمنطِقِ الرجالِ
ولو أتى من حِزفِ
المقالِ
- 63- (فالأدرمي) حج بهذا
المبتدعُ
في قصةٍ يفقهها مَنْ
انتفعُ
- 64- فانظر إليها نظَرَ اللبيبِ
مسترشداً بدرسها
العجيبِ
- 65- وليسعُ ما وسع
الرسولُ
وصحبه الأماثلَ العدولَ
- 66- كالوجه واليدين والنزولِ
نشبتها من غير ما تبديلِ
- 67- والنفس والرضا كذا
المحبةُ
وفقك الله لما أحبه
- 68- ثم الكراهة والعلو
والغضبُ
والاستواء وسخطه
والعجبُ
- 69- والصَّحِكُ المروي عن
الثقاتِ
وقس عليها باقي
الصفاتِ
- 70- فكل هذا قد حكاه السلفُ
وآمنوا به ولم يختلفوا
- 71- ولم يكونوا عنده مؤولهُ
ولا مشبههُ ولا ممثلهُ
- 72- (ومالك) لما سئل كيف
استوى؟
قد أفصح الجواب فيه
واهتدى
- 73- الاستواء عندهم معلومُ
والكيف مجهول فلا
تحوموا

- 74- وَإِنَّا جَمِيعاً نُوْمِنُ وَمَنْ سَأَلَ مَبْتَدِعُ مَمْتَهُنُّ
- 75- وَمِنْ صِفَاتِ رَبِّنَا الْكَلَامُ يَسْمَعُهُ الَّذِي بِهِ يُرَامُ
- 76- وَإِنَّهُ قَدِيمٌ ذُو حُرُوفٍ لَيْسَ بِحَادِثٍ وَلَا مَكْتُوفٍ
- 77- يَنَاجِي بِالصَّوْتِ وَبِالنِّدَاءِ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا افْتِرَاءِ
- 78- وَرَبَّنَا يَكَلِّمُ الْعِبَادَا كَمَا أَتَى مُوسَى لَهُ وَنَادَى
- 79- أَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِ مَا أَسْبَابِ كَذَاكَ جَبْرِيلَ بَدَا الْكِتَابِ
- 80- وَأَنَّهُ مَتَى يَشَأُ تُكَلِّمَنَا كَمَا يَشَأُ سُبْحَانَهُ وَكَيْفَمَا
- 81- وَمَنْ كَلَّمَ اللَّهُ ذَا مُنَزَّلٌ لَيْسَ بِهِ طَعَانٌ (الْقُرْآنُ)
- 82- وَإِنَّهُ كِتَابُهُ الْمَبِينُ وَحَبْلُهُ الْمَوْثِقُ الْمَتِينُ
- 83- أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى جَبْرِيلَ وَعَلَّمَهُ جَبْرِيلُ ذَا الرِّسُولِ
- 84- بِمَنْطِقِ الْعَارِبَةِ الْمَبِينِ وَلَفْظِهَا الْمَوْثِقِ الرِّصِينِ
- 85- وَأَنَّهُ مَنْزِلٌ مِنْهُ بَدَا ثُمَّ يَعُودُ عِنْدَمَا يَأْتِي الْقَضَا
- 86- لِأَنَّهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُرْفَعُ مِنْ كُتُبٍ وَمِنْ إِنْسَانٍ
- 87- وَأَنَّهُ مِنْ سُورٍ قَدْ أُحْكِمَتْ وَأَيَّةٌ قَدْ فُصِّلَتْ وَوُيِّنَتْ
- 88- وَقَدْ أَتَى فِي كَلِمَاتٍ وَأَحْرَفٍ مَبِينَةٍ وَنَاصِحَةٍ وَاضِحَةٍ
- 89- وَمَا تَلَاهُ قَارِئٌ فَأَعْرَبَهُ إِلَّا وَنَالَ فَضْلَهُ وَأَعْجَبَهُ

- 90- الحَرْفُ فِي عَشْرِ لِه تُدَّخِرُ وَتَمَّ أَوَّلُ لِه وَآخِرُ
- 91- كَذَلِكَ الْأَبْعَاضُ وَالْأَجْزَاءُ وَأَنَّهُ يُتْلَى وَلَا خَفَاءُ
- 92- وَأَنَّهُ الْمَحْفُوظُ وَالْمَسْمُوعُ كَذَلِكَ الْمَكْتُوبُ وَالْمَرْفُوعُ
- 93- وَفِيهِ مُحْكَمٌ كَذَا تَشَابُهُ وَنَاسِخٌ وَنَحْوُهُ فَانْتَبِهُوا
- 94- وَفِيهِ مَا حُصِّنَ وَمَا قَدْ عُمِّمَ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَمَا قَدْ فَهِمَ
- 95- وَالْمُسْلِمُونَ اتَّفَقُوا فِي عَدِّهِ فَلَا تَكُنْ مِمَّنْ سَعَى فِي ضِدِّهِ
- 96- وَأَجْمَعُوا مِنْ غَيْرِ مَا تَمَارَى بِكَفْرِ كُلِّ جَاهِدِ خَتَارِ
- 97- وَلَوْ لِحَرْفٍ وَاحِدٍ قَدْ جَحَدَ فَإِنَّهُ مِنْ دِينِنَا قَدْ طُرِدَ
- 98- وَمِثْلُ هَذَا حِجَّةٌ قَدْ قَطَعَتْ بِأَنَّهُ مِنْ أَحْرَفٍ قَدْ سَطَعَتْ
- 99- وَالْمُؤْمِنُونَ رَبَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا فَلَا تَكُنْ مِمَّنْ بَغَوْا وَزُورُوا
- 100- وَهَذَا مَقْطُوعٌ بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَكَمْ تَرَى مِنْ زَائِرَةٍ وَنَاطِرَةٍ
- 101- وَالْمُجْرِمُونَ جُرْمُهُمْ قَدْ حَجَبَا وَغَيْرُهُمْ قَدْ ارْتَضَى وَاقْتَرَبَا
- 102- وَإِنَّهُمْ يَرُونَهُ عَيْنَانَا كَالْقَمَرِ الَّذِي اسْتَوَى وَبَانَا
- 103- وَلَيْسَ هَذَا يَقْتَضِي التَّشْبِيهَا فَكُنْ لِمَا أَقُولُهُ نَبِيهَا

- 104- ومن صفات ربنا الفعالُ سبحانه ليس له مثال
- 105- يفعل ما يشاء وما يُريدُ ليس له في حكمه نديدُ
- 106- وكلُّ أمرٍ ليس في مشيئته فلا يقع بعلمه وحكمته
- 107- فكل ما يكونُ من تقديره وكل ما نراه من تدبيره
- 108- فلا سبيل يدفع المقدورا أو يبتغي أن يسبق المسطورا
- 109- أراد ما العالمُ فاعلوه ولو عصم ما خان خالفوه
- 110- قد خلق الخلق كذا الأفعالا
- 111- يهدي إليه من يشاء برحمته وهو يضلُّ من يشاء بحكمته
- 112- وإنه في فعله لا يُسألُ وغيره مُراجعٌ ويُسألُ
- 113- وليس يُحتجُ بذا القضاء في ترك ما يُنقلُ من أبناء
- 114- بل يجبُ الإيمانُ والتعلمُ فرينا الكريم والمعظمُ
- 115- لرَبِّنا الحجَّةُ لا للناسِ بكتبه ورُسله الأشماسِ
- 116- وأمرُهُ للمستطيعِ المقترِدُ للفعل والترك وكل ما ظهر
- 117- وأنه لِمَنْ عصى لم يجبرِ وكل تقصيرٍ له لم يأمرِ

- 118- والعبد ذو كَسْبٍ وذو أفعالٍ يُجزى عليها عند ذي الجلالِ
- 119- إن أحسنَ فحطَّه التوابُ وإن أسأَ فنولُّه العقابُ
- 120- وكل هذا تم في التقديرِ وليس فيه أيما تغييرِ
- 121- المؤمنُ الناطقُ باللسانِ والساعي والعامل بالأركانِ
- 122- ومن يكن جناته قد عَقَدَ يزيدُ بالطاعة ينقمنُ بالردى
- 123- كالصدق والإخلاص والصلاة والذكر والتوحيد والزكاة
- 124- فالقول والعملُ من الإيمانِ ولا تكن من زمرة الشيطانِ
- 125- مَنْ جعلَ الأعمالَ دونَ الطلبِ يكفي عليه نصُّ هذي (الشَّعْبِ)
- 126- لأنه يزيد بالطاعاتِ ويُنقصُهُ فظائع الزلاتِ
- 127- وأهله تفاضلوا في العملِ وخذُ على هذا حديث الخردلِ
- 128- وكل منقولٍ من الأخبارِ نؤمن به من غر ما تمار
- 129- وحيث قد صح بذاك النقلُ فليس مما يعتريه العقلُ
- 130- ما دامت الأخبارُ بالسمعِ فليس للآراءِ أيُّ داعي
- 131- سواءً المشهور والمغيَّبُ فكله حقٌ وليس يُكذَّبُ

- 132- من ذلك الإسراءُ
والمعراجُ
فإنه حق ولا لجاجُ
- 133- أُسْرئُ به يقظانٌ لا مناما
ثم قريشٌ أوسعت ملاما
- 134- وأنكرتُ وأعظمت
إعظاما
وقبله لا تنكر المناما
- 135- من ذاك أيضاً ما أتى
منقولا
من لطم (موسى) الملكَ
الرسولا
- 136- صدق به من غير ما دُهلِ
لأنه تُلقِي بالقبولِ
- 137- كذلك الأشراطُ عند
الساعةِ
في زمن الأشرارِ
والإضاعةِ
- 138- مثل خروج الأعرور الدجالِ
يتبعه المسيح بالنضالِ
- 139- وأيضاً ياجوجُ ذوو
الخطوبِ
كذا طلوع الشمس
بالغروبِ
- 140- وشبه هذه من الآياتِ
فسيرُ على عقيدة الهداةِ
- 141- وما أتى في القبر من
عذاب
كذا نعيم طيب الثواب
- 142- حق علينا واجبٌ أن ندعنَ
والمصطفى استعاذ منه
واعتنى
- 143- بل أمر الأمة في الصلاةِ
يا ربِّ آمنا من الروعاتِ
- 144- وأيضاً الفتنة في القبور
وسؤل منكر مع نكيرِ
- 145- حق مصدقٌ ليس افتئاتا
فنسأل الله لنا الثبانا
- 146- وأيضاً البعث ونفخ الصورِ
فيا له من مشهدٍ خطيرِ

- 147- وَيُحْشِرُ النَّاسُ عِرَاءَ غَزْلًا بُهُمَا حُفَاةً يَوْمَهَا كَمَا حَلَا
- 148- فَيَقْفُونَ الْمَوْقِفَ لِيَأْتِيَ الْمُخْتَارُ فَيَجُودَا
المشهودا
- 149- فَيَشْفَعُنَّ لِلْحَكْمِ وَاللِقْضَاءِ مِنْ رَبِّنَا الرَّحِيمِ ذِي الْآلَاءِ
- 150- وَإِنَّهُ مَقَامُهُ الْمَحْمُودُ مَنْ بِهِ إِلَهْنَا الْمَعْبُودُ
- 151- وَيَشْفَعُ الرَّسُولُ فِي مِنْ حَامِلِي كِبَائِرِ الْحَيَاةِ
العصاةِ
- 152- فَيُخْرِجُونَ مِنْ لظى لِيُودِعُوا حَدَائِقَ الْجَنَانِ
النيرانِ
- 153- وَيَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْدَهُمْ دُونَ
امْتِرَاءِ
- 154- وَكَافِرٌ لَا تَنْفَعُ لَهُ شَفَاعَةٌ يَا قُبْحَ مَا يَلْقَاهُ تِلْكَ
السَّاعَةُ
- 155- وَيَبْدَأُ الْجِبَارُ بِالْحِسَابِ دُونَ مِمَارَةٍ وَلَا اضْطِرَابِ
- 156- وَحِينَهَا سَيُنْصَبُ الْمِيزَانُ وَتُنَشَرُ الصَّحِيفَةُ
وَالدِّيْوَانُ
- 157- ثُمَّ تَطِيرُ الصَّحَفُ وَالْأَخْذُ بِالْيَمِينِ وَالشَّمَالِ
بِالْأَعْمَالِ
- 158- فَصَاحِبُ الْيَمِينِ لِلْسُرُورِ وَصَاحِبُ الشَّمَالِ لِلْخَرُورِ
- 159- وَذَلِكَ الْمِيزَانُ ذُو لِسَانٍ وَكِفَّتَانِ تَبْدُو لِلْعِيَانِ
- 160- وَتَوَزُنُ الصُّحُفُ وَالخَلْقُ فِي كَرْبٍ وَفِي

- | المطوية | بليّة |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| 161- فمفلحٌ ثمّ كذاكَ خاسرٌ | فحاذر الساعة ممّن
حاذروا |
| 162- (والحوض) في القيامة
للرسول | حق صحيح ليس
بالمدخول |
| 163- فماؤُهُ أصفى من اللبنِ
وقلُّ | أحلى من العسلِ وكل ما
فصلُّ |
| 164- أبارقةٌ مثل النجوم في
العددِ | مَنْ يشربُ لم يظلمأ كذاكَ
للأبدِ |
| 165- ثم (صراطُ) النار لا إنكارُ | تجوزه الأبرارُ فالأبرارُ |
| 166- وإنه الفطائع والمزورُ | به يزلُّ الفاجر الكفورُ |
| 167- والجنةُ والنارُ لا تغنيانِ | قد خلقت في ظاهر
القرآنِ |
| 168- والجنةُ مأوى أولياءِ اللهِ | بها خلودهم بلا اشتباهِ |
| 169- والنارُ للأعداء كالعقابِ | بها خلود المشركِ
المُرتابِ |
| 170- ويؤتي بالموتِ ككبشِ
أملحِ | وينتهي كما روي بالمذبحِ |
| 171- ويفرح الأخيأُ والأبرارُ | ويحزن الأشرارُ والفجارُ |
| 172- ويكتبُ الخلود والدوامُ | لا موت تَمّة ولا إعدامُ |
| 173- (محمدُ) خاتمُ الأنبياءِ | وسيدُ الرسل بلا امتراءِ |
| 174- وكل مؤمن بلا محالةِ | يلزمه الإيمانُ بالرسالةِ |

- 175- ولا يكونُ صادقَ الإيمانِ حتى يسَلِّمَ دونما نكرانِ
- 176- ولا يكونُ الفصلُ والقضاءُ حتى يجئ الشافعُ المعطاءُ
- 177- وأمتةُ سابقة الأنامِ للجنة العظمى بلا كلامِ
- 178- من فضله له لواءُ الحمدِ فلا يُضاهى مجده بمجدِ
- 179- له المقامُ الأرفعُ المحمودُ وحوضه المكرَّمُ المورودُ
- 180- وإنه للأنبياءُ إمامُ كذا خطيبهم فلا يُرامُ
- 181- وأمتةُ خيرُ الأنامِ أجمعينُ وصحبهُ خيرُ صحابِ المرسلينُ
- 182- ثم (أبو بكر) كريمُ الأمةِ وأفضلُ الأصحابِ والأئمةِ
- 183- وبعده (الفاروق) ذو الدلائلِ كذاك عثمان أبو النوائِلِ
- 184- ثم عليُّ المرتضى أبو حَسَنُ وكم له من منقبةٍ ومن فننُ
- 185- وفضلهم في الخيرِ واللطافةِ كما ترى الترتيب في الخلافةِ
- 186- ثم أحقُّ الخلقِ بالخلافةِ بعد النبي (ابن أبي قحافة)
- 187- لفضله على جميع الناسِ وسَبَقَه من غير ما التباسِ

- 188- قَدِّمهُ الرَّسُولُ فِي
الصَّلَاةِ
فَكَانَ خَيْرَهُمْ بِلَا أُنَاةٍ
- 189- وَأَجْمَعَ الصَّحَابَةَ فِي
الْمُبَايَعَةِ
وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَتُهُمْ بِضَائِعَةٍ
- 190- وَبَعْدَهُ كَانَ (عَمْرُ) لِفَضْلِهِ
وَعَهْدٌ مِنْ أَوْصِيَ لَهُ بِتَنْزِيلِهِ
- 191- وَبَعْدُ (عَثْمَانُ) الرَّضِيِّ
بِالْبَلْوَى
قُدِّمَ بِالشُّورَى وَليْسَ
بِالهُوَى
- 192- ثُمَّ (عَلِيٌّ) لِفَضْلِهِ وَمَا
اجْتَمَعَ
عَلَيْهِ أَهْلُ عَصْرِهِ وَمَا صَنَعُ
- 193- فَهَؤُلَاءِ مَنْ وُصِفُوا
بِالرُّشْدِ
وَلَا يَزَالُوا فِي هَدْيٍ مِنْ
بَعْدِي
- 194- وَإِنَّا بِالْجَنَّةِ لَنَشْهَدُ
لِمَنْ شَهِدَ نَبِيْنَا وَنَعَدُّ
- 195- الخُلَفَاءُ الأَرْبَعَةُ ثُمَّ سَعْدُ
سَعِيدٌ وَالزُّبَيْرُ عَامِرُ الرَّعْدُ
- 196- وَطَلْحَةُ الْهَمَامُ ذُو
الإِصَابَةِ
وَعَابِدُ الرَّحْمَنِ ذُو النَّجَابَةِ
- 197- وَمِنْهُمْ الْحَسَنُ كَذَا
الْحُسَيْنُ
وَتَابِثُ بْنُ قَيْسٍ الْمُبِينُ
- 198- وَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَجْزِمَا
بِجَنَّةٍ لَوْ أَحَدٍ أَوْ تَحْكُمَا
- 199- إِلا الَّذِي قَدْ جَزَمَ الرَّسُولُ
وَقَدْ جَلَاهُ النَّصُّ وَالدَّلِيلُ
- 200- لَكِنَّا نَرْجُو لَهُ الإِحْسَانَا
وَاللْمَسِيءَ نَحْذَرُ الْخَسْرَانَا
- 201- وَلَا نَكْفُرُ قَطُّ بِالمَعَاصِي
مَا دَامَ لِلْقِبْلَةِ ذَا إِخْتِصَاصٍ
- 202- وَإِنَّهُ لَا يُعَدَّمُ الإِسْلَامُ
بِالعَمَلِ الَّذِي بِهِ يُلَامُ

- 203- لكنه إن كان مستحلاً فإنه يكفر لو تحلّى
- 204- بالخير والصلاة والإسلام
- 205- ثم من السنة والإصابة
- 206- نُحِبُّهُمْ ، نَذْكُرُهُمْ
بِالْأَحْسَنِ
- 207- ثم ترحم دائماً واستغفر
- 208- واعتقد الفضل لهم
وَالسَّبَقَ
- 209- وأيضاً الترضي عن أزواج
- 210- فإنهم للمؤمن أمهات
- 211- مبرات من ردي الأخلاق
- 212- أفضلهم خديجة التي رأى
- 213- فهي أحق الناس
بالتقديم
- 214- وأيضاً الصديقةء ذات
العلم
- 215- برأها الله بذا القرآن
- 216- وكل من يقذف بعد النور
- فإنه يكفر لو تحلّى
- وذا هو التحقيق في
الكلام
- تولّي الأختار كالصحابه
- وكل ما جاء لهم من منن
- وكفّ للذي جرى واعتذر
- ولا تكن ممن بغى
واحترق
- نبينا المبارك المبهاج
- وطاهرات العرض طيبات
- وكل ما يقدح بالإطلاق
- من نصرها وبذلها ما لم
ير
- وكم لها من موقف كريم
- دينه حطية بالشيم
- وارضى عن الباقي من
النسوان
- كافر بالله وبالمسطور

- 217- واعلم معاوية له أفضال
سيد عندنا كذا وخال
- 218- وكان للنبي من الكتاب
مبراً عن سوء المرتاب
- 219- والسمع والطاعة للأمير
من سنة البشير والنذير
- 220- فتمثل لسائر الأمراء
ونحتسب من غير ما مرأ
- 221- سواء الأبرار والفجار
ولو أصابوا حقنا وجاروا
- 222- إلا إذا دعوا إلى المناهي
فلا تُصعهم طاعة لله
- 223- وكل من ولي هذي
بالارتضاء كان وبالإخافة
الخلافة
- 224- وصار عندها هو الأمير
وقام إثره جمع غفير
- 225- فإنه في ديننا يُطاع
ويحرم الخلاف والنزاع
- 226- والحج والجهاد ماضيان
كذا الصلاة دونما نكران
- 227- ثم من السنة هجر
المبتدع
وإننا إليهم لا نستمع
- 228- ونترك الجدل والخصومة
في هذه الشريعة
المعلومة
- 229- وإننا في كتبهم لا ننظر
إلا لرد زيغهم فننكر
- 230- وكل محدثة بهذا الدين
تسمى بدعةً بغير مین
- 231- والمبتدع بجانب الإسلام
والسنة الغراء كالكرامي
- 232- والرافضي والخارجي
والجهمي والمرحي كذاك

- والقدري**
- 233- وأيضاً الكلابي والمعتزلي
- 234- أما إذا الخلاف في الفروع
- 235- ما دام صادراً عن اجتهاد
- 236- وإنه يُحمد بالتحري
- 237- والاختلاف عنهم مرحوم
- 238- ونسأل الله لنا الوقاية
- 239- يحيينا إن عشنا على الإسلام
- 240- وكوننا من تابعي محمد
- 241- يا رب فاحشرنا معه في زمرة
- 242- برحمتك وفضلك الممدد
- 243- فرغت منها ثالث الليالي
- 244- فالحمد لله على ما ألهمها
- 245- ثم أصلي دائم الحياة
- 246- وآله وصحبه الدعاء
- الأشعري**
- وشبهها من البلاء المصطلبي
- فليس بالمدموم والممنوع
- وليس عن هوى وعن عناد
- ويجزى بالخير وكل أجر
- والاتفاق من حجة تدوم
- من كل بدعة ومن عمية
- والسنة الغراء بالدوام
- به نضل نهدي ونقتدي
- من ناصري دعوته وسنته
- ثم هنا نهاية المعتقد
- بقدره العظيم ذي الجلال
- فقد أتم فضله وأكرماً
- على محمد خير الهداة
- مكمل الأخلق والصفات

24/4/1421